

نشرة أخبار الصباح ليوم الأحد من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/10/08م

العناوين:

- طيران الاحتلال الصليبي الروسي وحليفه النصيري يواصلان قصف ريف إدلب... ومزيد من المجازر.
- وفق إرادة أمريكية... الكماشة التركية - الروسية تزيد من ضغطها لإشعال اقتتال فصائلي مجاني يجهز على الثورة.
- المزودة بشعارات المواجهة مع الاحتلال الروسي لا تبيح ندالة الاستخذاء تحت حذاء أمريكي بجلد تركي.
- أنقرة تعلنها صراحة: هدفنا في إدلب وقف المعركة نهائياً مع النظام... وانخراط في الحل السياسي الأمريكي.

التفاصيل:

وكالات / أعلنت وكالة "إبأء" إحدى الوسائل الإعلامية لهيئة تحرير الشام، عن تحرير قرية أبو دالي في ريف حماة الشرقي وكافة حواجزها بشكل كامل بعد معارك عنيفة مع شبيحة النظام النصيري. وأشارت المعلومات الأولية للوكالة، قبيل فجر الأحد، إلى وقوع خسائر فادحة للنظام المجرم في الأرواح والعتاد. وقبيل ذلك، لفت ناشطون إلى أن طيران الاحتلال الروسي نفذ غارة بالخطأ على مواقع قوات النظام والشبيحة داخل البلدة.

بلدي نيوز - إدلب / يواصل طيران الاحتلال الصليبي الروسي وحليفه النصيري الغادر قصف ريف إدلب مرتكباً المزيد من المجازر. وأفاد ناشطون أن طائرات النظام المجرم قصفت بالصواريخ الفراغية، بعد منتصف ليل السبت، مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى استشهاد سبعة مدنيين وإصابة ستة آخرين بينهم ثلاثة بوضع حرج. وأضاف النشطاء أن القصف أدى لحدوث دمار كبير في الأحياء السكنية التي استهدفها القصف، وما تزال فرق الدفاع تبحث عن ناجين تحت الأنقاض. بينما شنت طائرات الاحتلال الصليبي الروسي عدة غارات على بلدة التمانعة وتل مرق وسكيك والخوين بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات، ودمار واسع في المنازل. في حين قصفت مروحيات النظام ببراميل الكلور السام قرية المشيرفة، ما أدى لإصابة عدد من المدنيين بحالات اختناق.

وكالات / عقب عودته من إيران وفي أول نشاط علني له، وصل، السبت، قائد الأركان التركي، الجنرال خلوصي أكار، بصحبة وفد عسكري يضم مدير الاستخبارات التركية، هاكان فيدان، إلى ولاية أنطاكية لتفقد وحداته العسكرية على الحدود الجنوبية مع سوريا. وقالت رئاسة الأركان، في بيان، إن الوفد عقد اجتماعاً مع قادة الوحدات في منطقة الريحانية الحدودية لتقييم آخر التطورات. وبدأ الجيش التركي، السبت، بإزالة السياج الفاصل على الحدود التركية - السورية، من الجهة المقابلة لمعبر باب الهوى وقرية أطمه بريف إدلب الشمالي. وكانت فصائل "درع الفرات" دخلت الأراضي التركية متجهة نحو محافظة إدلب، وسط أنباء عن نية بدء عمل عسكري ضد هيئة تحرير الشام.

متابعات / نقل موقع "مراسل سوري" الإخباري، عما وصفه بقيادي في هيئة تحرير الشام، دون الكشف عن اسمه، تصريحاً، في وقت متأخر من مساء السبت، مفاده أن تركيا أخّلت باتفاق قائم مع الهيئة على دخولها الشمال المحرر، بصفة مراقبين ومستشارين فقط، وليس بجيشها وفصائل "درع الفرات". وقال القيادي إننا فوجئنا اليوم بخلاف ما أكده لنا الأتراك في اجتماع سابق، وهو من أهم الشروط التي ناقشناها خلال الاجتماعات. وأضاف القيادي أن ذلك

قابله تأكيد تركي بأن دخولها سيقصر على مراقبين ومقاتلين يعرفهم أهالي إدلب، في إشارة إلى فيلق الشام. وأرجع القيادي "الغدر التركي" إلى وعود وتعهدات قدمها مؤخراً أردوغان لبوتين، مهدداً: إن أصرت تركيا على التدخل، بخلاف الاتفاق، سيتم معاملتها "كدولة معتدية". وفي تعزيز لمصادقية الرواية الأنفة، حذرت هيئة تحرير الشام، في بيان لها، مساء السبت، فصائل "درع الفرات"، من أن يكونوا أداة لتنفيذ مخططات الاحتلال الروسي. ولترك الباب موارباً لمتابعة المحادثات مع أنقرة، صب البيان جام غضبه على الغزاة الروس وتغافل عن مجرد الإشارة إلى حليفهم التركي الذي يسعى لتسليم إدلب إلى بوتين بعد حلب. وتوعدت الهيئة بلغة نارية في ختام بيانها فصائل "درع الفرات"، التي ارتضت أن تقف بجانب المحتل الروسي، حال اقترابها من إدلب قائلة "إدلب ليست نزهة"، والرد ما ترون لا ما تسمعون؛ وفق تعبير البيان. وهو ما تطابق في جوهره تماماً، وإن لم يكن مقصوداً لذاته، مع دعوة صريحة لاقتتال فصائلي مجاني، يجهز على الثورة، دشنت حملته وعلى حساباتها الرسمية القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية، التي يديرها الاحتلال الصليبي الروسي، مهنته، وفق زعمها، شعب سوريا بانتهاء أزمة الغرب الكافر في الشام، من خلال خطوات لم تكن تحلم بها لولا دجال أنقرة، أهمها الاتفاق بين روسيا و"درع الفرات" على قتال ما أسمته "الجماعات الإرهابية" تحت غطاء جوي روسي في إدلب، وبعد القضاء على (الإرهابيين) ووفق مخرجات الأستانة يتم تشكيل حكومة وفاق وطني مشتركة بين المعارضة المعتدلة وحكومة نظام أسد، ومن ثم دمج الفصائل بجيش النظام النصيري تحت سقف حظيرة الوطن.

حزب التحرير - سوريا / استعرض حزب التحرير في كتاب مفتوح وجهه، مؤخراً، إلى قادة فصائل الثورة السورية، ما وصلت إليه سفينة الثورة، في سائر ما تبقى من أراضٍ محررة. وجاء في نص الكتاب الذي نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أن الأراض المحررة يتنازعها أمراء حرب يهادنون الأعداء، وبأسهم بينهم شديد، ينقذون أوامر غرف الدعم الأمريكية، وما يتفق عليه أعداء الإسلام في الأستانة وجنيف والرياض، من وقف لإطلاق النار مع النظام، والحفاظ عليه بالشراكة معه وتحت ظله، وإقرار ببيع تضحيات أهل الشام على مدى سبع سنين. وما قاد الثورة إلى ما هي فيه من تدهور واضطراب، أبرز الكتاب الأفكار التي أبحاث للثائرين قبول أخذ المال السياسي الحرام، وأولها: الغاية تبرر الوسيلة، وثانيها: وهُم تقاطع المصالح مع الدول العظمى، وثالثها: فكرة التحالف مع الشيطان للتخلص من النظام، ﴿ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾، ورابعها: التنازل عن الثوابت بحجة (جلب المصلحة)، على أساس الفهم السقيم للسياسة الشرعية. ودعا الكتاب فوراً إلى الارتفاع إلى مستوى تضحيات هذه الثورة وحجم خطر أعدائها، والشروع في إعادة تحديد ثوابت الثورة بإسقاط النظام كاملاً، والتحرر من نفوذ الغرب المستعمر، وإقامة دولة الأمة، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ثم المسارعة إلى فك الارتباط بأعداء الثورة، بنذ ما لهم السياسي المسموم، ونيد الفرقة والافتتال، والتوحد على أساس المشروع السياسي الواضح الذي يقدمه لكم، حزب التحرير، والمضي قدماً مع قيادته السياسية نحو إرضاء الله، وتحقيق أهداف الثورة ومصالحة الأمة وسعادتها في الدارين. وخلص الكتاب المفتوح إلى مخاطبة قادة الفصائل مؤكداً: إن أمتكم ضحت معكم بالغالي والنفيس، وهي مستعدة لأن تتابع المشوار، كاستعدادها للتغيير عليكم، كما غيرت على من كان قبلكم، فالسلطان سلطانها، وستستعيده من كل مغتصب طال الزمن أم قصر. فاحذروا غضب الله، ثم غضب هذه الأمة، التي تنتشوق لإقامة شرع ربها تحت راية نبيها، وخليفة يعيد لها عزها ومجدها المفقودين. هذا نداؤنا لكم فهل من مجيب؟.

متابعات / أعلن أبو عيسى الشيخ، قائد فصيل صقور الشام، السبت، رفضه الدخول في أي تحالفات عسكرية مع الاحتلال الروسي، إنما دافع عن التدخل التركي، وقال في تغريدة على "تويتر": نرباً بتركيا أن تخطو خطوة تضر بشعبنا. وكذلك بذات نفس الارتهان والتبعية، غرد قائد فصيل أحرار الشام، حسن صوفان، مدعياً: لن نكون حليفاً لعدو محتل وستبقى تركيا بحسب زعمه حليفة للثورة. وقد سبقهما فيما ذهبا إليه مصطفى السيجري، قاطرة لواء

المعتصم بالمخابرات الأمريكية والتركية. وكان صنم العلمانية الأتاتوركية الجديدة رئيس النظام التركي أردوغان، قد أكد، السبت، على توسيع عملية "درع الفرات" التي باعت حلب وسلمتها إلى جلادها، وذلك عبر ما أسماها "تحركات جدية" في إدلب، وأن الجيش السوري الحر هو من سيقود العملية الجديدة؛ في إشارة إلى فصائل "درع الفرات"، وإن روسيا ستقدم الدعم الجوي لهم! ورفض أردوغان تقديم تفاصيل لدى سؤاله عن الحد الذي يمكن أن تصل له تركيا في نشر قوات داخل سوريا، وقال: عندما تخوض مباراة للملاكمة لا تحصى عدد اللكمات التي تسدها. في المقابل، وعلى الضفة الأخرى من مشهد الفرز والتمايز والتمحيص، أكدت قناة "أخبار الشام" وعلى حسابها في تطبيق "تلغرام"، مساء السبت، على أنه مما قلب معادلة الثورة هو تفرق الكلمة واستبدال خيار الثورة المتمثل بإسقاط النظام!! بخيار تحويل وجهة السلاح، فانقلب من سلاح ثورة إلى سلاح يفتك بها ويمزق وحدتها. وأضاف محرر "أخبار الشام": كذلك ارتهان الفصائل للخارج هو الذي سلب الثورة حريتها وحيويتها ونقاءها وقدرتها على التحرك بقوة وفاعلية، حتى تمكنت دول العمالة في تركيا والأردن والسعودية وقطر من جر الثورة إلى مسارات مدمرة، من جنيف إلى ما هو أسوأ، حيث جعل المجرم بوتين الولي والوصي!! وعن المخرج، أكد محرر "أخبار الشام" أنه واضح، إذ يجب على الثوار أن يصححوا المسار فينفذوا أيديهم ومعهم الحاضنة الشعبية من كل قادة التبعية وعبيد الدولار من غلمان أردوغان وسلمان، فهذا هو المخرج والحل والعمل الذي يرضي الله ويعيد للثورة نقاءها وعنفوانها، فتجتمع على هدف واحد هو إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام مكانه.

الأناضول / اتكأ تقرير نشرته وكالة "الأناضول"، السبت، لتبرير التدخل التركي في إدلب على هدف خلبي آخر تزعمه أفقرة لعملية الانتشار وهو منع الفصائل الكردية المسيطرة على مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي من الاستيلاء على جزء من محافظة إدلب. وأوضح التقرير أن الجيش التركي سيقوم عدة نقاط تفتيش في مدينة إدلب بهدف تثبيت الهدنة في المنطقة المتفق عليها بين أنقرة وموسكو وطهران. وأشار التقرير نقلاً عن مصادر دبلوماسية وسياسية تركية إلى بروز دور لهيئة تحرير الشام في المحافظة. بينما أعلنت "الهيئة التأسيسية" المنبثقة عن "المؤتمر السوري العام" والذي تحتضنه وترعاه هيئة تحرير الشام في إدلب، السبت، عن تسمية د. محمد الشيخ، رئيساً لما وصف بحكومة "الإنقاذ الوطني"، تعنى بإدارة شؤون الشمال السوري المحرر.

وكالات / تزامناً مع اتصال هاتفي أجراه مولود جاويش أوغلو، وزير الخارجية التركي، السبت، مع سيده وملهمه الأمريكي ريكس تيلرسون، وفي حين لم تذكر مصادر وكالة "الأناضول"، التي أوردت الخبر، أي تفاصيل بشأن المواضيع التي تناولها الجانبان، نقلت النسخة التركية من محطة "سي. إن. إن" الأمريكية بحفاوة بالغة، عن وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، قوله: إن هدف تركيا في إدلب هو وقف المعركة نهائياً وتسهيل التوصل للحل السياسي.

وكالات - عمان / تتوالى فضائح أنظمة العمالة والخيانة المنسلخة عن أمته، وبعد فضيحة مشاركة الطيارين المصريين في قصف درعا، كشف أيمن علوش، القائم بأعمال سفير النظام النصيري المجرم، لدى نظيره في الأردن، مساء السبت، عن وجود طيارين أردنيين في قاعدة حميميم العسكرية الروسية في اللاذقية. جاء ذلك في ندوة نظمها علوش، مساء السبت، بعنوان: "سوريا إلى أين؟". وقال علوش إن هؤلاء الطيارين لم يشاركوا بعد في طلعات جوية، معرباً عن أمله بمشاركةهم. وشدد علوش على أن التعاون العسكري بين نظامه ونظيره الأردني لم ينقطع أبداً، مبدياً اعتزازه بالجيش الأردني.

روسيا اليوم / عقب أقل من أسبوع من زيارة ملك النظام السعودي إلى موسكو، وفي ظل الحديث عن رغبة أمريكية روسية تقودها السعودية لتوحيد فصائل الأستانة وجنيف، يلتقي في سوتشي، وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، صبيه وليد المعلم، وزير خارجية أسد، منتصف الأربعاء المقبل. ونقلت وكالة "نوفوستي"

الروسية عن ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أن لقاء لافروف والمعلم، سيأتي عقب اجتماع لجنتهما الحكومية المشتركة.